معالم

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

في هذا العدد :

- هل العلم كوني أم إن لكل حضارة أدواتها المعرفية الخاصة
- مدخل إلى الفلسفة السياسية - ريمون آرون الديمقراطية و الثورة
- دراسات ثقافية بينية مقارنة
- الفيزياء و اللانهاية
- الحدود النهائية

العدد الثاني

شتاء 2010

المجلس الأعلى للغة العربية

معالم

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد الثاني – شتاء 2010

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

❖ - المدير المسؤول: محمد العربي ولد خليفة

❖ - مديـــر التحـــرير: *مرزاق بقطاش*

❖ - *رئـــيس التحـــرير*: عبد العزيز بوباكير

❖ - *مستشار التحـرير*: أزراج عمر

❖ - *أمـــانـــة التحـــرير*: حسن بهلول

منى بدري

الهيئة الاستشارية

❖ ــ خولة طالب الإبراهيمي

❖ ــ محمد بن عمرو الزرهوني

❖ ــ عبد القادر بوزيدة

❖ ــ محمد هناد

❖ ــ رشيد بن مالك

❖ ــ أحمد برغدة

❖ ــ بوزيد بومدين

❖ ــ إنعام بيوض

❖ ــ السعيد بوطاجين

❖ ــ مختار نويوات

❖ ــ محمد يحياتن

مـجلة مـعالم

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

معايير النشر

- ❖ أن يتقيد المترجم بالضوابط العلمية والأكاديمية المتعارف عليها
- ❖ أن تكون الأعمال غير منشورة من قبل
- ❖ أن ترسل النصوص مرفقة بقرص مسجل باسم رئيس المجلس أو مدير التحرير على العنوان المذكور أدناه
- ❖ أن توضع الهوامش والمراجع في آخر المقالة
- ❖ الملحوظة المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

التحرير والمراسلة

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين روزفلت الجزائر

الهاتف: 24/25 07 23 21 (00213) الناسوخ: 07 07 23 21 (00213)

ص.ب. 575 ديدوش مراد - الجزائر

البريد الإلكتروني: maalem.csla@gmail.com

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.م) : 0052-2170

محـــتـــويـــات الـــعـــدد

- ❖ افتتاحية العدد
- ❖ في سبيل هذه اللغة: مرزاق بقطاش.
- ❖ هل العلم كوني أم إن لكل حضارة أدواتها المعرفية الخاصة؟: جان مارك لوبلان، ترجمة: محمد العربي ولد خليفة.
- ❖ الفيزياء واللانهاية: جون بيير لوميني، مارك لاشييزري، ترجمة: أبوبكر خالد سعد الله.
- ❖ من الانترنت إلى غوتنبرغ (من سيقتل الآخر) : امبرتو إيكو، ترجمة: إيمان بقطاش.
- ❖ الحدود النهائية: ستيفان هوكينغ، ترجمة: مرزاق بقطاش.
- ❖ تجارب في الترجمة...
- ❖ "الروض العاطر" قصة توليد النص الروسي: ديميتري ميكولسكي
- ❖ ترجمة رواية: "نجمة" لكاتب ياسين: السعيد بوطاجين.
- ❖ سلطة المؤول "الحكايات النظرية :لستانلي فيش مارك إسكولا، ترجمة: نسيمة بلعباس.
- ❖ عن الديالكتيك في العمل الإخراجي: منفريد فكفرت، ترجمة الشريف الادرع.
- ❖ دراسات ثقافية بينية مقارنة: ايرل ماينير، ترجمة: عبد القادر بوزيدة.
- ❖ نظرية التناص: الأصول، التاريخ والنظريات: ناتالي بيغاي، ترجمة: عبد الحميد بورايو.

- ❖ مقدمة عامة لدراسة سيميائية المقروء والمرئي: جوزيف كورتيس، ترجمة: نادية بوشفرة.
- ❖ مفاهيم تداولية: دومينيك مانقينو، ترجمة: منى بدري.
- ❖ الناقدة ما بعد الكولونيالية غياتري سبيفاك، التفكيكية تتحدث فقط ضمن لغة الشيء الذي تنتقده ! :جوشان ري، وبيتر ازيورن، ترجمة أزراج عمر.
- ❖ مدخل إلى الفلسفة السياسية الديمقراطية والثورة: ترجمة :جيلالي نجاري.
- ❖ مبدأ العدالة: جون رولز، ترجمة محمد هناد.

في سبيل هذه اللغة

حين أعملنا الفكر في نطاق المجلس الأعلى للغة العربية من أجل إنشاء مجلة متخصصة في الترجمة تضطلع بانتقاء عينات من مستجدات الفكر العالمي ضمن جو يسوده الحوار ويميزه التواضع، كان هدفنا هو خدمة لغتنا في المقام الأول، وسيظل غايتنا دون أدنى شك.

وما أكثر ما جرى التساؤل فيما بيننا عن السبيل التي ينبغي انتهاجها في هذا الشأن، ذلك لأن الموضوع كله إنما هو موضوع حياة بأكملها، موضوع هوية ينبغي أن نعمل على ترسيخها حتى لا ندع مجالا لأي عامل من عوامل الشك فيما بيننا، وذلك إيمانا منا بأن اللغة جزء جوهري من هويتنا. وما أكثر ما رددنا فيما بيننا أنه لا ينبغي أن نخرج عن النهج الذي سارت عليه جميع الأمم التي تتصدر الحضارة العالمية في أيامنا هذه. وبالفعل، فهل يمكن أن توجد روسيا دون اللغة الروسية، وهل يمكن أن توجد الولايات المتحدة الأمريكية دون اللغة الإنجليزية–الأمريكية؟ وهل كان من الممكن أن تقوم حضارة عربية زاهرة في الماضي دون أن تكون محمولة على متن اللغة العربية؟

وكان أن بادرنا وألقينا بأنفسنا في بحر زخار بعد أن وضعنا نصب أعيننا بوصلة واحدة ليس إلا، هي بوصلة التحصيل العلمي بمعية عدد من أهل الاختصاص، تحدونا في ذلك رغبة متأصلة لخدمة لغة كثيرا ما قيل عنها إنها لغة متأخرة ينبغي أن تدخل المتحف على غرار عدد من اللغات الأخرى التي ما عاد لها وجود في زمننا هذا. وكان همنا في هذا الشأن هو كيف نفكر في مواضيع في قمة الحداثة بلغة عربية مطواعة لا تعجز عن قولبة هذه الفكرة أو تلك. وبالفعل، فقد سعينا، وسنظل سائرين على نفس الدرب، في سبيل أن نكون الوجه الآخر للغة بحكم أن الإنسان هو اللغة، واللغة هي الإنسان، إن تطور تطورت، وإن عجز أصيبت بالعجز هي الأخرى.

ولا نحب في هذا الشأن أن ندخل دائرة التنظير، ذلك أن الترجمة فعل في المقام الأول قبل أن تكون عملا تنظيريا بحتا، ولهذا السبب يوجد خلاف بين أهل الاختصاص في هذا الشأن عبر العالم كله، بمعنى أن المترجم الأصيل لا يمكن أن يكون منظرا، والعكس بالعكس. وما أكثر ما عقدت المؤتمرات والندوات ونوقشت

الأطروحات لمحاولة التقريب بين الطرفين، غير أن الواقع هو الذي كان صاحب الكلمة الفصل. إذ المهم في الأمر كله هو الكتب التي ينقلها المترجمون من مختلف اللغات، وليس الشطحات التأويلية التي لا تغني المترجم إلا في بعض الأمور التي لها علاقة باللغة من حيث هي لغة.

وعليه، قلنا فيما بيننا إن انتقاء مواضيع معينة من مختلف اللغات وترجمتها إلى اللغة العربية أمر كفيل بأن يدفعنا إلى إيجاد مقابلات لغوية لمضامينها في اللغة العربية، ونحت مقابلات لغوية أخرى تكون وليدة نظرة إلى الوجود تخصنا بالدرجة الأولى. ومن ثم، نكون قد فكرنا بلغة عربية في مواضيع فكرية وعلمية حديثة جدا. أجل، غايتنا هي أن نفكر بهذه اللغة، أي أن نقف بدورنا على أرضية الحداثة. كيف نفكر في مواضيع تتعلق بعلوم الحياة والكون وفيزياء الكموم والأرض والانفلاق النووي وغيرها من فروع الفكر والعلم بلغة عربية؟ ذلكم هو السؤال الذي ما فتئ يحدونا في مسيرتنا المتواضعة من أجل أن تكون العلاقة بيننا وبين اللغة العربية علاقة جوهرية وطيدة.

وإذا كانت الترجمة جهدا فكريا عظيما يميز الحياة الإنسانية كلها على سطح هذا الكوكب، فالأحرى بنا أن يكون لنا دور أساسي فيها بحكم أنها تساعدنا على أن نضع أقدامنا في هذا العصر كأناس فاعلين، أي أناس يفكرون بلغتهم لكي لا نكبر أربعا على وفاتنا.

والعدد الذي بين يدي القارئ يندرج ضمن هذا النهج بالذات، فقد أولينا اهتمامنا بقدر الإمكان لعدد من المواضيع التي تشغل بال الإنسانية، ومن ثم بالنا نحن، وحاولنا قدر الإمكان أن نكون شديدي الدقة في ترجمتها إلى اللغة العربية حتى تكون حافزا على النظر في حقائق هذا العصر، ومن ثم، عاملا على التفكير بلغة عربية يفهمها الجميع ويتذوقها القراء. وهل اللغة إلا الإنسان؟ وهل الإنسان إلا اللغة التي يفكر بها ويجعلها قوام حياته الفكرية؟

مرزاق بقطاش